يذهب الى العدم بل يحل تركيبه و يحلّ الى الاثير بعد تطوّرات عديدة متعددة وهذا الاثير يتركب من جديد فيكون مادة بعد تطورات متعددة ثم يحلّ ثم يتركب الى ما لا يتناهى . والثالث ان جواهر كل جرم من الاجرام متناهية العدد مهما كثر هذا العدد. واقدارها كذلك متناهية و لا يمكن ان يوجد جرم واحد غير متناهي السعة والارض هذه تتألف في ازمنة غير متناهية على اشكال متناهية لان جواهرها متناهية وشكلها الحاضر احد تلك الاشكال غير المتناهية التي تتألف عليها وتدور من احدها الى الآخر فهو كغيره من الاشكال يتكرر الى ما لا نهاية له والانسان جزء متمم لشكلها الحاضر فهو ايضا يعود بشكله وعقله والّا لم يكن الدور تاما . والعالم اجمع تابع لهذا الناموس الدوري الاعظم وقد نشر المقتطف في احد اجزائه قبل سنين مقالة لي في هذا الموضوع باسم « مثل ارضنا في السماء » .

الدفع عوض الجذب

لا جذب في المادة بل المادة تدفع المادة بما تقذفها من الالكترونات السريعة الحركة واما سقوط الاجسام على الاجرام فلان جواهر المادة متحركة في الجرم بحركة الوف من الالكترونات المؤلفة لها وهذه انما تتحرك بقوة جريان الاثير وتزداد عددا به وتطرد بحركتها الاثير الى الخارج بعد ان تحركه فترى تستهلك الاثير اما بضمّه الى نفسها او بطرده فيحصل فراغ بينها فتختلّ موازنة الاثير في داخل الجواهر وفيما بينها فيجري من الخارج الى الداخل املاء للفراغ الحاصل وطلبا للموازنة فيجرف الاثير في جريانه الى داخل الجواهر كل ما يصادفه في طريقه الى المادة والاثير كما يجري الى الارض يجري الى الحجر الساقط على الارض ايضا غير ان مقدار جريانه الى مادة الحجر لا يعد شيئا بالنسبة الى المقدار الذي يجري الى مادة الارض ولذلك يسقط الحجر على الارض .

ومقدار الاثير الذي يجري الى مادة الارض لا يعد شيئا بالنسبة الى مقدار ما يجري الى الشمس ولذلك كانت الارض تندفع الى الشمس فالاثير المحيط هو الذي يدفع الارض الى الشمس كما يدفع القمر الى الارض وكما يدفع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)